

اتصالات مع الجماهير طرحت من خلالها موضوع « المزرعة الجماعية » بين الفلاحين الذين كانوا يعملون في اراضي الاقطاع الى جانب موضوعات سياسية أخرى تكشف عن طبيعة السلطة الحاكمة . استمرت هذه الوحدة في العمل الى ايلول ١٩٧٠ حيث انتقلت مع المقائلين الى الجبل ، واصبحت مستشفى ميدان ، ضمت اثني عشر سريرا ولكنها تابعت زياراتها للقرى ضمن برنامجها للتثقيف السياسي عبر الطب عندما كانت تسمح بذلك الظروف . ولكن السلطة الاردنية اغلقتها في تموز ١٩٧١ واعتقلت الطبيب والمرض .

٢ - الوحدات الثابتة : كان برنامج الوحدات الثابتة الاساسي هو الطب الوقائي في المخيمات في الاردن - اي بمعنى معالجة الاوضاع الصحية في المخيمات - وذلك عبر محاضرات سياسية وزيارات للبيوت كان يقوم بها جهاز الفتيات في الجبهة والذي اهل عبر دروس ودورات خاصة للقيام بحملات الطب الوقائي . كان يتم الطب العلاجي في المستوصفات وتنقل الحالات التي تحتاج الى عناية خاصة الى المركز الرئيسي في عمان الذي كان يضم الصيدلية الرئيسية ايضا . استمرت هذه المستوصفات في العمل الى ان اغلقتها السلطة الاردنية في ايلول ١٩٧٠ وحولت المركز الرئيسي في عمان الى مركز بوليس . تأسست هذه المستوصفات في منتصف عام ١٩٦٩ في عدد من المخيمات الفلسطينية في الاردن وكان اهمها ما سمي « بمجموع مستوصفات عمان » ، وكانت تتفاوت في تجهيزاتها التي كان معظمها مقدمة من جهات تقدمية في العالم .

واقامت الجبهة في لبنان أيضا عددا من المستوصفات اقدم نموذجا عنها « المركز الطبي في معسكر تل الزعتر » . أسس المركز الطبي في معسكر تل الزعتر في ١٩٧٠/١٢/٥ لجنة من انصار الجبهة التي امنت الادوية اللازمة له أيضا ، وساهمت الجبهة في تأمين ممرضة دائمة ومساعدتين لها من عناصر التنظيم لاستقبال الجماهير وتقديم الاسعافات الأولية العامة يوميا وطبيب يعمل يوما في الاسبوع . استطاع المستوصف بعد ثلاثة اشهر من تأسيسه استقبال المرضى ثلاثة ايام في الاسبوع عبر اقامة علاقة مع ثلاثة اطباء ومساعدة اجتماعية . كما تمكنت لجنة المستوصف ابتداء من ١٩٧١/٩/٢٠ من تأمين خمسة اطباء اسبوعيا . يزور المستوصف يوميا من ٢٠ - ٢٥ مريضا وقد بلغ عدد زائريه من ٧٠/١٢/٥ لغاية ١٩٧١/١٠/١٠ - ١٥٧٥ - مريضا اي حوالي ٨١٠ عائلات من عائلات المعسكر حسب احصاء سجلات المرضى في المستوصف . وقد تم تدريب مجموعة على الاسعافات الأولية في دورة ضمت عشرين شابا وفتاة من اعضاء التنظيم واصدقائه . جهز المستوصف بأحدث التجهيزات التي قدم قسم منها لجنة انصار الجبهة وأمن القسم الآخر من عائدات المستوصف ، اذ ان للمستوصف ميزانية ذاتية لتأمين متطلباته من معدات وادوية ومصروفات شهرية دائمة - راتب الممرضة ، مبلغ رمزي لبعض الاطباء المتبرعين كبدل لمصاريف عملهم خلال وجودهم في المستوصف . يعتمد المستوصف في تأمين ميزانيته على جمع التبرعات بواسطة لجنة المستوصف ومن المستفيدين منه عبر دفع مبلغ رمزي - ليرة لبنانية - لضمان استمراريته وتأمين متطلباته مرحليا .

ويقوم اسلوب العمل فيه ضمن الخطوط التالية : ١ - تنظيم سجل لعائلة المريض يضم كافة افرادها مع فتح سجل خاص للمريض ضمنها . ٢ - المعالجة الطبية العادية مع تأمين الدواء اذا وجد . ٣ - التوعية الصحية للمريض من قبل الطبيب والمساعدة الاجتماعية . ٤ - زيارة المرضى في بيوتهم للتوعية الصحية والاجتماعية بهدف نشر وتطبيق الطب الوقائي . وتعد حاليا لجنة المستوصف دراسة اجتماعية اقتصادية سياسية للمعسكر وذلك بمساعدة اعضاء التنظيم واصدقائه .

كما قدمت الجبهة في مجال الخدمات الطبية في لبنان عددا من المستوصفات والمراكز